

الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

ا (صلى الله عليه وآله) بين مكة والمدينة، فمررنا بواد، فقال: «أيّ واد هذا؟» قالوا: وادي الأزرق قال: «كأنّي أنظر إلى موسى (عليه السلام) – فذكر من طول شعره شيئاً لا يحفظه داود – واضعاً إصبعيه في أذنيه، له جوار إلى الله بالتلبية، ماراً بهذا الوادي»، قال: ثمّ سرنا حتّى أتينا على ثنية. فقال: «أيّ ثنية هذه؟» قالوا: ثنية هرشي أو لفت، قال: «كأنّي أنظر إلى يونس (عليه السلام) على ناقة حمراء، عليه جديّة صوف، وخطام ناقتة خلبة، ماراً بهذا الوادي مليّاً» ([228]). وأخرجه البيهقي بسندين، وفيه: بعض التغيير باللفظ وبالمعنى يسير ([229]). 2 – (كنز العمال): وحكى المتّقّي الهندي عن عبد الرزّاق، عن عطاء قال: بلغنا أنّ موسى بن عمران (عليه السلام) طاف بين الصفا والمروة، وعليه جديّة قطوانيّة وهو يقول: لبّيك اللهم لبّيك، فيجيبه ربّه: لبّيك يا موسى ([230]). 3 – (كنز العمال): وحكى المتّقّي الهندي أيضاً عن البيهقي قال: نزل جبرئيل (عليه السلام) على إبراهيم (عليه السلام)، فراغ به فصلّى بمنى الظهر والمغرب والعشاء والصبح، ثمّ غدا به من منى إلى عرفة، فصلّى به الصلاتين الظهر والعصر، ثمّ وقف به حتّى غابت الشمس، ثمّ دفع به حتّى أتى المزدلفة فنزل به فبات فصلّى الصبح كأجل ما يصلّي أحد من المسلمين، ثمّ وقف به كأبطأ ما يصلّي أحد من المسلمين، ثمّ أفاض به حتّى أتى الجمره فرماها، ثمّ ذبح وحلّق، ثمّ أتى البيت فطاف به، ثمّ رجع به إلى منى فاقام فيها تلك الأيام، ثمّ أوحى الله إلى محمد (صلى الله عليه وآله): أن اتّبع ملاّة إبراهيم حنيفاً ([231]).